

عملية «درع الفرات» الأردوغانية

صباح عزام

إن عملية احتلال جرابلس التي أطلق عليها أردوغان عملية «درع الفرات»، تم التحضير لها خلال عدة أيام، وقد بدأت بتصفيف مكتب المدينة خلال الساعات الأولى من يوم الأربعاء الواقع على أكثر من ٢٤ / ٨ / ٢٠١٦ «إذ رصدت خلال الساعات الأولى ضربة على ضربة على آخر من ٢٤»، بينما في ٢٧ زیران قرار أعتبر مجازر الأرمن في إباده بحقهم.

ويزيد تركي بمنع النواب من زيارة قاعدة إنجريليك في جنوب تركيا حيث يترعرع جنود ألمان في إطار التحالف الدولي المكافحة الإرهاب. وبعد أن حث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المسنتران الألمان غضب تركي عندما تبيّن في ٢٧ زیران قرار أعتبر مجازر الأرمن في إباده بحقهم.

فتساءلها عن هذا التصريح قال ميركل الجهة.

وأشارت ميركل الصحفة أنه وليست بالتفاهم.

افتقدوا شفاعة داشروا قبل بداية العملية. وكان

من اللافت للنظر أنها تزامنت مع زيارة «بايدن» نائب

الرئيس الأميركي لأنقاذ.

بداية، تحدى الإشارة إلى أن اختيار يوم ٢٤ آب لغزو

جرابلس، ليس مصادفة، ولا يجري الأتراك من نياتهم

المبيبة لسوريا. فهو يصادف الذكرى ٥٠ لعمدة

مرج دايرق بين المالك والثمانين عام ١٩٦١ التي نقلت

سورية من سلطة المالك إلى سلطة احتلال عثماني دام

٤٠ سنة، بل يدل على إعادة إحياء المشروع التركي

التوعسي القائم بالأساس على ضم حلب السورية

والوصول العارقية إلى تركيا «النيو عثمانية» وبالتالي

فال تاريخ يعيد نفسه.

وهكذا، فغورة جرابلس، دفتها العلن، هو من إقامة

كيان كردي محاذ للحدود التركية، إلا أن هدفها الأساسي

هو السيطرة على حلب في سوريا، فهو لا يزال يحن إلى إحياء تاريخ

أجداده العثمانيين بانتظام داعش الإرهابي الذي يدعى

أنه يحاربه، والأئلة على علاقته بداعش واستغلاله مع

ميليشيات أخرى مثل داعش للبيشيتات التركمانية من

دون مقاومة، وما ستمتهم تركياً «الوية الجيش الحر»، هم

مجموعات تركمانية لها أهداف انتصارية.

- أكدت معلومات استخبارية عربية وأجنبية أن داعش

أخلص جرابلس قبل به تحرك البابات التركية، ولم

يحصل أي اشتباك بين الطرفين، ولم يسقط أي قتيل

منهما خلال ٤٨ ساعة من به العملية، فهل هذا معقول؟

إذا لم يكن الأمر كذلك كفيف بغير قتال داعش الشرس

في تدمير الأنبار والفلوجة وتسلمه جرابلس من دون

قتال؟

هذا سؤال كبير وجدير بالتوقف عنده، ولماذا لم يقصد

الطيران التركي مساحي داعش عند انسابهم إلى الباب؟

- إن ثمانين باتلة من إرهابي داعش في جرابلس لم

يقادوا المدينة، وإنما نقلوا البندقية من كتف إلى كتف،

وتحولوا من تبنيهم لداعش إلى الجيش الحر، بناء على

طلب شفطهم التركي بحكم الواقع، وبدأت تشن هجمات عربية.

- الملحقون الذين نقلتهم البابات التركية إلى سوريا،

هم من كانوا الجيش السوري جنوب غرب حلب وأدريافها

الشمالي، وبالتالي فيدفأ أردوغان ليس محاربة داعش.

لقد بات وأضحت أن احتلال جرابلس من تركيا

بات يتصاف بالعام، واحتفل ونظم داعش الإرهابي،

وهو فضل من صنوف الحروب على سوريا وعلى مور

المقاومة، لمنع الجيش السوري من تحقيق نصر عسكري

كامل في حلب، خاصة أن أردوغان استغل تحسين علاقاته

مع روسيا خشية رد فعلها على عدوان كهذا، كما استغل

تأزم علاقاته مع واشنطن، متبرأ منها عن ذلك

كجائرة ترضية له بعد موافقها من الاقتلام الأخير عليه.

على ضوء ما تقدم، فإن الوجود التركي في شمال سوريا قد يتجسد على أرض الواقع إما من خلال المنطقة الآمنة في

شمال سوريا بحكم الواقع، وإما من خلال إمكانية

التوسيع التركي في المنطقة المتعددة بين إدلب وأعزاز،

وصولاً إلى الباب، مما يحسن المنطقة الفاصلة بين عين

العرب وغورن إلى حد كبير حسب التصور التركي.

خلافة القول أن أردوغان لا يريد محاربة داعش

والإرهاب كما يزعم، بل استبدل الإرهاب بإرهاب آخر.

استناداً إلى قرار الهيئة العامة المنعقد بتاريخ ٢٠١٦/٨/٣٠ والقاضي

بتوزيع الأرباح على المساهمين في الشركة فإتنا نختركم بضرورة

مراجعة الشركة لإسلام حرصكم من الأرباح.

وفق المبين بالجدول التالي:

شام للصرافة SHAM Money EXCHANGE

إلى السيد المساهمين في شركة شام للصرافة المساهمة العامة
الواردة اسمائهم في هذا الاعلان

استناداً إلى قرار الهيئة العامة المنعقد بتاريخ ٢٠١٦/٨/٣٠ والقاضي

بتوزيع الأرباح على المساهمين في الشركة فإتنا نختركم بضرورة

مراجعة الشركة لإسلام حرصكم من الأرباح.

وفق المبين بالجدول التالي:

مليء الربح

نسبة من الأرباح

اسم المساهم

عبد الكريم ابراهيم البانجي

10.00%

محمد ابراهيم البانجي

10.00%

نسرين ابراهيم البانجي

5.00%

يسابين ابراهيم البانجي

5.00%

صلاح الدين البانجي

0.04%

محمد نبيل عرابي

0.08%

وسام عبد الله

0.03%

احمد منيزل

0.30%

رئيس مجلس الإدارة

المهتمين بشار محمد نجيب الجمالي

الجهة

الجهة